

دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية (دراسة ميدانية في نورث بنك)

م.م. باخچه عبدالله محمد

قسم المحاسبه، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، اقليم كوردستان العراق.

bakhcha.talib@univsul.edu.iq

أ.م.د. رزكار على أحمد

قسم المحاسبه، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، اقليم كوردستان العراق.

rizgar.ahmed@univsul.edu.iq

الملخص

في ضوء التقدم التكنولوجي ، أصبحت للمحاسبة أهمية كبيرة لاسيما للمعلومات المحاسبية ، إذ يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتوفير المعلومات للأطراف الداخلية و الخارجية و إن للمعلومات المحاسبية أهمية كبيرة في توجيهه و ترشيد القرارات التي يعتمد متخذ القرار عليها ، و يعد الأداء المالي الحكم على النشاط الذي يتعلق بالحصول على الأموال و إستخدامها بشكل فعال و التي هي الأداة الرئيسية الداعمة لجميع أنشطة الوحدة الإقتصادية المختلفة و تحسين الكفاءة الإنتاجية و تخفيض التكاليف ، لذا يهدف هذا البحث إلى معرفة أهمية المعلومات المحاسبية و كيف يتم الإعتماد عليها لتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية ، و لتحقيق أهداف البحث فقد تكونت إستمارة الإستبيان و توزيعها على عدد من الموظفين العاملين في نورث بنك و تم إستخدام برنامج spss لتحليل البيانات ، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات كالآتي :

- 1-القوائم المالية و هي أهم المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.
- 2- تقوم نظم المعلومات المحاسبية بوظيفة التكامل بين وظائف المؤسسة مما يساعد حسن سير عمل المصرف لتحسين أدائها المالي.
- 3- وجود علاقة طردية بين محور المعلومات المحاسبية و محور تحسين الأداء المالي .
- 4- يوجد علاقة قوية (للمعلومات المحاسبية المتبعة في المصارف التجارية) .

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2020/9/3

القبول: 2020/10/11

النشر: شتاء 2020

الكلمات المفتاحية:

Accounting information systems, financial performance, commercial banking, financial analysis, and financial Statements.

Doi:

10.25212/lfu.qzj.5.4.25

المقدمة :

ان المحاسبة في مجال نظم المعلومات شهدت اختلافات عدة و تغيرات متتابعة، مما أدى إلى تواجد تفاعل جديد في هذه النظم الذي يسعى الى خلق استمرارية للبقاء في التواصل لتوضيح طرق وأساليب حديثة لتحسين الأداء المالي للوحدات الاقتصادية بشكل مختلف لتحقيق القرارات المناسبة للوصول إلى الهدف الرئيسي للمعلومات و إبداء الرأي بعد التنبؤ من خلال مؤشرات النظام الأكثر ايجابية. وبذلك فقد أصبحت المعلومات المحاسبية أكثر استعمالاً وبالأخص في الوحدات الاقتصادية حيث أصبحت لها ارتكازاً كبيراً في مهامها ، ولعل استخدام هذه المعلومات ذات الكفاءة و الفعالية من شأنه أن يحقق أهدافنا حيث توفر كافة المعلومات المناسبة في الأوقات الأكثر ملائمة لمختلف المستويات الإدارية وذلك لدعمها من خلال المهام والوظائف الإدارية بالإضافة إلى تحسين وتطوير حركة الاتصالات و تدفق المعلومات بين تلك المستويات وكل ذلك من شأنه أن ينعكس ايجابياً على أدائها المالي الإجمالي . والذي له دور في تحسن الاداء المالي للوحدات الاقتصادية بالإضافة الى زيادة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية ، و لتلك المشاركة أثر ايجابي و الفوائد متعددة التي ستعود في النهاية على الأداء الصحيح للوحدات الاقتصادية ، ومن هنا تأتي هذه الدراسة محاولة لاختبار مدى دور استخدام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي .

المحور الأول : منهجية البحث و دراسات سابقة

أولاً : منهجية البحث :

1- مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

أ- هل إن المعلومات المحاسبية لها دور في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية ؟

ب- ما هي المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية التي تعطي للمصرف قيمة أكبر؟

2- أهمية البحث : تبرز أهمية البحث من خلال تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في المصارف وكما

موضح في ضوء النقاط الآتية :

أ- من خلال الخلفية النظرية والمتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية و الأداء خاصة للمصارف، بالإضافة إلى المساهمات المتوقعة لنتائجها والتي قد نفيدها في تحسين أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المصارف التجارية.

ب- بيان مدى مساهمة نظم المعلومات في اندماج المصارف التجارية، وكذلك تعمل على توفير المعلومات التي تساعد الإدارة على تخطيط سياساتها المستقبلية لتحقيق أهدافها المرجوة .

3- أهداف البحث: يهدف هذا البحث الى :

- أ- تحديد الإجراءات التي يمكن استخدامها للمحافظة على سرية وخصوصية المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية .
- ب- معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمستخدمين وكيفية الاعتماد عليها لتحسين الأداء المالي في المصارف التجارية .
- ت- معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في التحليل المالي في المصارف التجارية .
- 4- فرضيات البحث:** من خلال طرح مشكلة البحث يمكن صياغة فرضيات على النحو الآتي:
- أ- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للمعلومات المحاسبية التي تؤدي الى تحسين الأداء المالي والرقابة على المعلومات التي تعطي قيمة أكبر في المصارف التجارية.
- ب- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية التي تعطي قيمة أكبر للمصارف التجارية.

5- عينة البحث: تم تطبيق البحث في المصرف نورث بنك في محافظة السليمانية

6- حدود البحث: حدود الزمانية :- تم تطبيق البحث في (2019\2\2 – 2019\9\1).

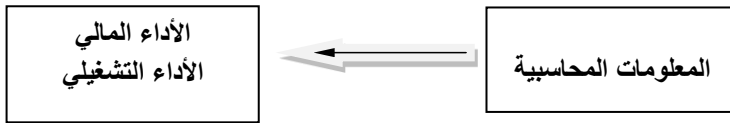
حدود المكانية :- مصرف نورث بنك .

7- إنموذج البحث :

الشكل التالي يوضح أنموذج البحث :

المتغير التابع

المتغير المستقل



ثانياً : دراسات سابقة

1- دراسات عربية :-

دراسة المجهلي (2009) ، خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرارات

تتمحور إشكالية الدراسة حول ماهي الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية الملائمة لإتخاذ القرارات ، حيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول : الفصل الأول بعنوان المعلومات المحاسبية و خصائصها النوعية ، و جاء الفصل الثاني بعنوان التقارير المالية و فعاليتها في عملية إتخاذ القرارات ، و أخيراً الفصل الثالث بعنوان الدراسة الميدانية لتحلي و إختبارات فرضيات الدراسة .

ب. دراسة الشحادة والعاصي (2009) نحو اطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات المصرفية

هدفت هذه الدراسة الى وضع اطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات في ظل الازمة المالية العالمية ولتحقيق ذلك فقد اعتمد الباحثان منهجاً تحليلياً وصفيّاً . اذ تم تناول كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في قطاع المصارف ومقومات هذه الكفاءة في محاولة لوضع معايير تقييمية تمكنا من خلالها معرفة مدى كفاءة هذه النظم في هذا النوع من المؤسسات المالية . وذلك من خلال توزيع (45) استمارة استبانة على فروع المصارف العاملة في مدينة حلب . و توصل الباحثان الى ان نظم المعلومات المحاسبية تتمتع بالمقدرة الجزئية على تلبية واشباع حاجات متتبعي نشاط المؤسسات المصرفية من المعلومات . وكذلك وجود دور بارز لنظم المعلومات المحاسبية في تفعيل أنشطة وفعاليات المؤسسات المصرفية . هذا بالإضافة الى الدور المهم الذي تلعبه نظم معلومات المحاسبية في تحقيق المصرف لمزايا تنافسية .

ت. دراسة جلييلة (2008- 2009) ، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي و إتخاذ القرارات

هدفت الدراسة إلى مدى تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي و إتخاذ القرارات و أعتمدت على دراسة تطبيقية للمؤسسة الوطنية لأنجاز القنوات ، و قد توصلت إلى النتائج التالية :

*نظم الخبرة أهم مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي حيث تقوم باستغلال الخبرة و المهارات البشرية في حل المشاكل و برمجتها في الحاسوب لمعالجة المعلومات و اقتراح الحلول الممكنة

*نتائج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بالنتائج و الملاحق و ذلك إعتتماداً على المخطط المحاسبي .

*إن الاختلاف في عرض و إعداد القوائم المالية و طرق الإفصاح عن المعلومات و تقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها .

ث. دراسة الحلو (2000) اثر استخدام نظم وتكنولوجيا المعلومات على الخدمات المصرفية المتكاملة في البنوك التجارية الاردنية

تناولت هذه الدراسة التعرف على التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المطبقة في الخدمات المصرفية ولا ثبات ان المصارف التجارية الاردنية لاتستطيع الاستمرار بالعمل او التنافس مالم تستخدم الحاسوب الآلي والاتصالات بفاعلية في اتمام أعمالها المختلفة . وكذلك قياس رغبة الادارات المصرفية الاردنية في استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اعمالها المصرفية . وقام الباحث بتصميم ثلاثة انواع من الاستبانات موزعة على ثلاث فئات مختلفة شملت مدراء التخطيط الاستراتيجي ومدراء التسويق ومدراء انظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واخذ آرائهم ومن خلال ذلك توصل الباحث الى عدة استنتاجات اهمها يؤدي الاستثمار في التكنولوجيا الحصول على المنفعة التي تريدها المصارف ، كما استنتجت الدراسة ان المصارف لاتستطيع ان تستمر في عملها وتقديم الخدمات

لزيائنها دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي حال عدم استخدامها فانها لاتستطيع ان تنافس من يستخدمها ، فالخدمة بالنسبة للمصارف هي التكنولوجيا والتكنولوجيا هي الخدمة .

ع. دراسة غانم (2000): تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الأردنية (1978 – 1998)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء المصارف التجارية الأردنية خلال الفترة (1978-1998)، وتحديد أهم العوامل التي أثرت على أدائها. حيث اعتمد الباحث أدوات التحليل المالي للتعرف على أداء المصارف محل الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في أداء المصارف التجارية الأردنية خلال السنوات (1982-1992) وتحسناً طفيفاً لهذا الأداء خلال السنوات (1993-1998) مقارنة مع مستوى الأداء في السنوات (1978-1982) .

2- دراسات أجنبية :

أ. دراسة (Hayale & Abu Khadra 2008)

(Investigating perceived Security threats of Computerized Accounting Information System)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المخاطر الامنية المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والتي تواجه قطاع المصارف المحلية الاردنية ولتحقيق هذا الهدف تم إجراء هذه الدراسة في المصارف الاردنية المحلية باستخدام استمارات الاستبانة . وتوصل الباحثان الى ان هناك اربعة مخاطر تواجه هذه المصارف ابرزها قيام الكوادر المصرفية بكل من الإدخال العرضي للبيانات الخاطئة اوالتخريب العرضي للبيانات اوالإدخال المتعمد للبيانات الخاطئة اومشاركة كلمة المرور بين الكوادر المصرفية وكذلك تم التوصل الى الاستنتاج القائل بأن اكثر المخاطر الامنية التي تواجه المصارف المحلية الاردنية هي من داخل المصرف نفسه بالاضافة الى كونها مخاطر تم التسبب بها بشكل غير مقصود بشكل أساسي .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :-

أقرب الدراسات التي تبحث عن العلاقة بين نظام معلومات المحاسبية و تحسين الأداء في المصارف هي دراسة غانم 2000 مع دراستنا الحالية في البحث التي تم التوصل إليها من خلال الجانب النظري و الجانب التطبيقي في عينة البحث .

المحور الثاني :- الإطار المفاهيمي للمعلومات المحاسبية .

أولاً: نظام المعلومات المحاسبية

1- مفهوم و تعريف نظام المعلومات المحاسبية :

لقد تعددت المفاهيم التي أعطيت للنظام المعلومات المحاسبي و نذكر منها ما يلي:

نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك الجزء الأساسي و المهم من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر و تجميع البيانات المالية من مصادر خارج و داخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل الوحدة المحاسبية ، يمكن اعتبار المحاسبية بمثابة نظام معلومات يبين حقوق و التزامات الوحدة الاقتصادية و إنها تعتمد على العديد من العمليات النظامية التي يتم تشغيلها وفقاً لقواعد و إجراءات معينة لإنتاج معلومات ملائمة و تشمل هذه العمليات تسجيل بيانات الأحداث الاقتصادية ثم تحليل و تبويب البيانات المسجلة و التقرير عنها في صورة مالية. و تعتبر المحاسبة هي لغة المال و الأعمال فهي توفر معلومات لها معنى تلخص وضعية المركز المالي للوحدة الاقتصادية و النتيجة المحققة و كل المعلومات المالية المطلوبة سوا من للمستخدمين في داخل الوحدة أو المستخدمين الخارجيين (الدهراوي ، 2005 : (15).

2- أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر الوحدة الاقتصادية نظاماً كلياً للمعلومات يتكون من عدد من النظم الفرعية منها :

(النظام المحاسبي , النظام المالي , النظام الإنتاجي , النظام التسويقي , نظام المشتريات و التخزين , نظام الأفراد العاملين) ، و تعمل هذه النظم مع بعضها البعض بصورة مترابطة و بتنسيق متبادل في سبيل تحقيق الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية التي ترمي إليها الوحدة الاقتصادية ككل.

يعد نظام المعلومات المحاسبية أقدم نظام للمعلومات عرفته المشروعات التجارية و الصناعية و غيرها و بشكل الركيزة الأساسية و المهمة بالنسبة لنظم المعلومات الأخرى في الوحدة الاقتصادية انطلاقاً من الآتي :

أ- نظام المعلومات المحاسبية هو وحده الذي يمكن الإدارة و الجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة و صافية متكاملة و صحيحة عن الوحدة الاقتصادية .

ب- يتصل نظام المعلومات المحاسبية بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من القنوات التي تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات و مستخدمي هذه المعلومات , و تشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات

ت- أن المعلومات التي تنتج بواسطة النظم الفرعية الأخرى توضح في صورتها النهائية بدلالات مصطلحات مالية في التخطيط الاستراتيجي للوصول إلى هدف الوحدة الاقتصادية. (يحيى و الحبيطي، 2003: 47)

ثانياً : مفهوم وتعريف المعلومات المحاسبية:

المعلومات بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي للمادة الخام أي البيانات التي يتم تشغيلها وفق سير مراحل النظام المحاسبي. وقد اشار (كينث) الى ان المعلومات هي تكييف مقصود للبيانات، وهذا يعني ان هناك علاقة بين مفهومين ذا معنيين مختلفين وليس مترادفين وهما مفهوما المعلومات Information والبيانات Data. (النقيب، 2004، ص303) والمعلومات تتميز بمقدرتها على احداث تغيير في سلوك مستقبلها. وأيضا تتميز بخاصيتين اساسيتين هما:- (حجر، 1997، ص40) أ. يجب ان يكون لها المقدرة على تغيير معرفة متخذ القرار. وهذا يتجلى في مقدرتها على تغيير مخرجات القرار.

ب. يجب ان تساعد متخذ القرار على اختيار افضل البدائل المتاحة.

وتتصف المعلومات عموماً بانها إضافة الى المعارف عن طريق توفير البيانات التي تفيد في مواقف معينة، ويمكن تعريف المعلومات بصورة عامة بانها ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على البيانات من تبويب وتحليل وتفسير، بهدف استخدامها في توضيح الامور المختلفة وبناء الحقائق عليها من قبل مستخدميها وبما يحقق الفائدة لهم (يحيى، 1990، ص27). وهي أيضا بيانات تمت معالجتها، أي مجموعة بيانات تم ترتيبها بشكل معين واصبحت معدة للاستخدام بواسطة شخص معين في غرض معين وفي وقت محدد (مطر، 1996، ص56).

ومما سبق نستنتج ان معظم الباحثين والكتاب اجمعوا على ان المعلومة هي ناتج تشغيل البيانات في النظام، أي ان البيانات تم معالجتها داخل النظام لتصبح معلومات جاهزة للاستخدام، وتفيد المستخدم في اتخاذ قراراته وتقلل من حالة عدم التأكد لديه.

و بهدف دراسة ماهية المعلومات المحاسبية يتوجب الوقوف على مفهوم كل من البيانات والمعلومات والمعرفة والتمييز بينها ، حيث يعد التمييز الواضح بين كل من البيانات والمعلومات والمعرفة من الأهمية بمكان في تحديد مدخلات و مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وما يتبع ذلك من إثارة دوافع سلوكية معينة لدى متخذي القرارات من داخل وخارج الوحدة الاقتصادية ، و ينظر للبيانات على أنها المادة الأولية الخام للمعلومات إذ تتم معالجتها وتبويبها وتصنيفها داخل نظام المعلومات بهدف الحصول على المعلومات منها ، فالبيانات هي حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث مستقلة وغير مرتبطة ببعضها وغير محددة العدد ، وهي تمثل المدخلات في نظام المعلومات وليس لها أثر واضح في اتخاذ القرارات (عطية ، 2000 : 9) .

و عليه فإن وظيفة المعلومات المحاسبية "هي زيادة المعرفة، أو تحويل المجهول إلى معلوم، أو تخفيض حالات الجهل وعدم التأكد لدى متخذي القرارات" ووفقاً لذلك، وإذا ما نظرنا إلى المحاسبة على أنها نظام للمعلومات، فإن مخرجات هذا النظام تتمثل بالمعلومات المحاسبية التي عُرِّفت بأنها "منتوج لديه القدرة على تقليل عدم التأكد في تفكير متخذ القرار حول الإجراء المناسب الذي يتوجب اتخاذه أو القيمة التي يتوجب قبولها" (مطر ، 2010 : 16)

و توفر المعلومات المحاسبية معلومات حيوية عن الوضع المالي الحالي للشركة ، وهي مؤشر قيم لكيفية أداء الشركة في المستقبل ، و تحدد جودة المعلومات المحاسبية الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة والقواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية ، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند إعداد التقارير والقوائم المالية من جهة أخرى وفي تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيقات محاسبية بديلة وفي التمييز بين ما يعد ضرورياً وما لا يعد كذلك (www.Socpa.org.Sa).

ثالثاً :- خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

لكي تكون التقارير والقوائم المالية مفيدة لقراءها ومستخدميها لابد ان تكون ذات جودة معينة وتتوفر فيها خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية، ويقصد بها تلك الخصائص الرئيسية والثانوية والفرعية التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وان هذه الخصائص تشكل معايير اساسية للاسترشاد بها في الحكم على مدى كفاءة وفاعلية تلك المعلومات وجودتها في تحقيق الاهداف المرجوة منها في اداء دورها في ترشيد واتخاذ القرارات (النقيب، 2004: 292). يؤدي تحديد هذه الخصائص الى المساعدة عند وضع المعايير المحاسبية، كما تساعد ايضا عند اعداد التقارير والقوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيق طرق المحاسبية البديلة، وفي التميز بين ما يعد ايضا ضروريا وما لا يعد كذلك. (طلحة، 2002 : 26) أي ان اختيار طريقة محاسبية مقبولة لكمية وانواع المعلومات التي يجب الإفصاح عنها وطريقة عرض هذه المعلومات يتطلب تحديد البديل الذي يوفر افضل المعلومات لأغراض ترشيد واتخاذ القرارات (الFDA، 2002: 50) يعني هذا توفير معلومات مفيدة وهي المعلومات القادرة على إشباع حاجة مستخدميها والمؤثرة تأثيراً ايجابياً في قراراتهم ، إن تحديد أهداف التقارير المالية هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات ،أي إن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال القرارات، ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة والمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقويم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرائق والأساليب المحاسبية البديلة (الشيرازي ، 1990 : 160) .

المحور الثالث :- مدخل تعريفى لتحسين الأداء المالي و المصارف التجارية .

أولاً:- الأداء المالي

1- مفهوم و تعريف الأداء المالي : يعرف الأداء المالي بأنه هو الحكم على النشاط الذي يتعلق بالحصول على الأموال و إستخدامها بشكل فعال بقصد تحقيق الأهداف التي تحدها الوحدة الإقتصادية ، و يعرف الأداء المالي بأنه تعبير عن نشاطات ادارة الأعمال بإستخدام مقاييس مالية ، وأنه الإدارة الرئيسة الداعمة لجميع أنشطة الوحدة الإقتصادية المختلفة (طالب و المشداني ، 2011 : 67) .

بينما يعرف آخرون الأداء المالي على أنه قياس لمدى انجاز الأهداف من خلال استخدام المقاييس المالية و يوشر الأداء المالي من خلال ثلاث زوايا رئيسة وهي:

أ- التأكيد على جودتها وإدارتها اللتان تؤديان بدورهما الى زيادة الحصة السوقية وتحقيق اداء سوقي افضل من خلال المحافظة على الزبائن وزيادة عددهم .

ب- التأكيد على الاستخدام الأفضل للموجودات وتحسين الكفاءة الإنتاجية وتخفيض التكاليف.

ت- دعم وتطوير إستراتيجيات مقررات الأعمال.

1- أهداف الأداء المالي :

يهدف الأداء المالي بشكل عام إلى تقييم أداء الوحدة الإقتصادية من زوايا متعددة ، و بكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية ، و تتخلص أهداف الأداء المالي بالآتي :

(التوازن المالي ، نمو الوحدة الإقتصادية ، الربحية و المردودية ، التحكم في المخاطر المالية) .

www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald

3- تقارير الاداء : تعرف تقارير الاداء بأنها وسيلة اتصال بين المستويات الإدارية داخل الوحدة الاقتصادية، تتضمن بيانات ملخصة لما جاء في السجلات والحسابات معدة بطريقة موضوعية في ضوء مقومات معينة وبمستويات متتابعة بهدف مساعدة الإدارة في الرقابة وتقييم الاداء.

ولغرض أن تكون تقارير الأداء فعالة في الرقابة يجب أن يراعي عند إعدادها وتقديمها المبادئ التالية:

أ- إعداد التقارير وفقاً للمستويات الإدارية بالهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية وما يترتب على ذلك من تحديد خطوط السلطة والمسؤولية تحديداً موضوعياً.

ب- السهولة والوضوح فف إءءاء التقارير بءفء فكون التقرير مءءصراً قءر الإمكان وأن فءضمف عرض البفناء الءف ءءطف كل ءقائف الموقف فءءقق الاسءءمار و فءءبر مقفاساً مناسباً إلا أنه ربما فءعل بعض المءراء فرفضون مشروعات مربءة أثناء مءاولءهم ءعظفم العاءء على الإسءءمار، والمقفاس الءف فءءنءب هءه المشكله هو الربء المءءبف و فءءمء الإسءءءام السلفم لمقاففس الأءاء وءطبفقاؤها على ءصرفاء الأشءاص المسؤولفن عن الأقسام الءف فءكون منها الءءظفم الإءارف ومءى إءراكهم لأهمفة العلاءاء المءءاءلة (الشرفف، 2005 : 48).

ءانفأً :- مفهوم و ءعرفف المصارف ءءارفة

1- المصارف :

ءءءلف الءعارفف الءاصة بالمصارف باءءلاف القوانفن والأءظمة الءف ءءكم أءمالها والءف ءءبافن من بلد الى أءر. كما ءءءلف باءءلاف ءطبفة ءشاط هءه المصارف وشكلها القانونف.

عرف المصرف، ءسب القاعءة رقم (10) ضمن معاففر المءاسبفة المءلفة بأنه "كافة المءشاءء المالفة المماءلة الءف فكون اسءءلام الوءائع والأقءراض ومنء القروض والقفام بءمءلفاء الاسءءمار من ءشاطها، إضافة الى قفامها بءمءلفاء ءءوسط فف المباءاءء ءءارفة المءلفة أو ءءولفة وأفة ءءماء أءرى ءاء علاقة بأءمال الصفرفة.

2- انواع المصارف : ان هناك ءصنفااء مءءءة للمصارف ءشفر الى ءهفة المالكة والنشاط ءفء فمكن ءصنرفها بالشكل الآءف:

أ- المصارف العامة(ءكوفمة):

ءعود ملكفة هءه المصارف كلفاً الى ءءولة ومنها فف العراق البنك المءركزف العراقف ومصرف الرشفء ومصرف الرافءفن وءرفها من المصارف ءابءة لءءولة.(مءل العقارف، الصناعف، الزراعف).

ب- المصارف المءءصصة:

وهف المصارف الءف ءءءم نوعاً مءءءاً من النءاط الاقءصاءف وققاً للقرارات الصاءرة بءأسفسها والءف لا ءكون قءول الوءائع ءءء الءلب من أوءه أنءطءها الأساسية .

ونقسف المصارف المءءصصة الى:

1- المصارف الصناعفة

2- المصارف الزراعية

3- المصارف العقارية و 4- المصارف الاسلامية (عويس، 1990 : 21).

ت- المصارف التجارية:

تعريف المصرف التجاري: هو منشاه تقبل الودائع من الافراد والمؤسسات الاخرى تحت الطلب او لأجل , وتقوم باستخدام تلك الودائع في عملية خلق نقود الودائع من خلال استثمارها (اي اقراض جزء من الودائع للافراد والمؤسسات) .

نشأة المصرف التجاري : تعود نشأة المصارف التجاريه الى الفتره الاخيريه من القرون الوسطى , عندما قام بعض اصحاب الاموال والمجوهرات بايداع اموالهم لدى اشخاص اخرين يطلق عليهم بالصرافين او الصاغه , خوفا من الضياع او السرقة , وقام هولاء الصاغه او الصرافين بقبول الاموال المودعه مقابل اصدار شهادات ايداع رسميه (تسلم لاصحاب الاموال) , مقابل فوائد معينه يتفق عليها الطرفان . وبمرور الزمن , قام هولاء الصاغه باستثمار تلك الاموال بدلا من بقاءها مجمده , وذلك من خلال اقراض جزء منها الى افراد اخرين او بعض المؤسسات (الشمري, 2016: 27).

ثالثاً :- أساسيات حول الأداء المالي للمصارف التجارية

1- وظائف المصارف التجارية :

"تقوم المصارف التجارية بوظائف عدة منها نقدية ومنها غير نقدية ، ويمكن تقسيم وظائفها على النحو الآتي:

أ- فتح الحسابات الجارية وقبول الودائع على اختلاف انواعها (تحت الطلب ،إدخار ، خاضعة لاشعار).

ب- تشغيل موارد المصرف مع مراعاة مبدأ التوفيق بين السيولة Liquidity والربحية Profitability والضمان او الأمن Security. ومن أهم أشكال التشغيل والاستثمار ما يأتي:
(www.almohasben.com)

1. منح القروض والسلف المختلفة وفتح الحسابات الجارية المدينة.

2. تحصيل الاوراق التجارية وخصمها والتسليف بضمانها.

3. التعامل بالأوراق المالية من أسهم وسندات بيعاً وشراء لمحفظتها ولصلحة عملائها.

4. تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح الاعتمادات المستندية.

5. تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء.

6. التعامل بالعملات الاجنبية بيعاً وشراءً والحوالات الداخلية منها والخارجية.

7. تحصيل الشيكات المحلية عن طريق غرفة المقاصة، وصرف الشيكات المسحوبة عليها.

8. المساهمة في إصدار أسهم وسندات الشركة المساهمة.

9. تأجير الخزائن الأمانة لعمالها لحفظ المجوهرات والمستندات

2- الخصائص المميزة للنظام المستندي و المحاسبي في المصارف :

أ- الدقة والوضوح والبساطة في تصميم المستندات ومن المهم عند تصميم الدورة المستندية أن نتحاشى التكرار بين موظف وآخر أو بين قسم وآخر وأن تقتضي طبيعة كل عملية تدخل أكثر من موظف أو أكثر من قسم بحيث يكون عمل الموظف التالي أو القسم التالي تكملة ومراجعة لعمل الموظف أو القسم السابق .

ب- السرعة في إعداد وتجهيز البيانات لتلبية احتياجات إدارة البنك والأجهزة الخارجية

ت- تقسيم العمل بين الموظفين بالبنك وتحديد مسؤولية كلا منهم بشكل خاص وفصل وظيفة المحاسبة عن باقي عمليات البنك وعن عمليات الصندوق.

ث- يجب أن يأخذ تصميم النظام المحاسبي بعين الاعتبار التنظيم الإداري بالبنك وتقسيماته الداخلية وطبيعة العلاقة بين الإدارة المركزية للبنك والفروع من جهة وبين الإدارات والأقسام المختلفة للإدارة أو للفروع من جهة أخرى . (عبدالله، 2000: 48) .

رابعاً :- مصادر المعلومات المعتمدة في أداء المالي

تعتبر معايير الاداء ادوات قياس ذات مواصفات محددة، تنطوي على التنفيذ و تتعلق بالمستقبل، و لا تخرج عن كونها مؤشرات للحكم على كفاية نتائج تنفيذ اوجه النشاط بالوحدة الاقتصادية لانها اساس مقارنة الاداء الفعلي بالمخطط له ، و يقدر ما يتوافر لهذه المعايير من الوضوح و الدقة و الواقعية و امكانية ان تعكس الجوانب المختلفة لنشاط كل مركز من مراكز المسؤولية و اثار القرارات التي تتخذ في هذه المراكز على انشطتها و يجب ان يؤخذ بالاعتبار ان الفروق بين الاداء الفعلي و المعايير يجب ان تعكس الانحرافات التي يمكن التحكم فيها في هذا المراكز اضافة الى مراعاة الامور التالية:

- 1- اختيار المعايير التي تعبر اصدق تعبير ممكن عن مستوى الاداء لمراكز المسؤولية.
- 2- مراعاة الواقعية في اختيار المستوى الذي يجب ان لا يقل عنه الاداء او الحد الاقصى الذي يجب ان لا يزيد عنه
- 3- أن تكون المعايير دقيقة و مفهومة من قبل جميع المسؤولين
- 4- ان تكون المعايير شاملة لجوانب الاداء المختلفة ومقبولة ومقنعة للمسؤولين
- 5- أن يوضح المعيار ما يجب أن يكون عليه الاداء بموضوعية استقلال من خلال تتبع الاداء الماضي (الدهراوي ، 2004 ، 68).

المحور الرابع : الجانب العملي :

أولاً : نبذة تاريخية عن مجتمع البحث (نورث بنك) :

يرجع تأسيس مصرف (نورث بنك) إلى سنة (2005) ، و لديهم 92 موظف .

ويتكون المصرف من الأقسام الأتية (التسهيلات المصرفية ، الإعتمادات ، مدير الحسابات ، معاون مدير المفوض ، الرقابة ، الذاتية ، الحوالات الداخلية ، الحوالات الخارجية ، شؤون الفروع)

يتكون مجتمع البحث من المصرف التجاري (نورث بنك) ، أما عينة الدراسة فهي عبارة عن المدققين و المحاسبين و الأداريين لتلك المصرف ، وقد تم توزيع (53) استبانة ، أسترجم منها (50) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي ، وكان عدد الاستبانات غير المستردة (3) استبانات.

ثانياً : خصائص عينة البحث

الاحصاء الوصفي للعوامل الديموغرافية :

قام الباحثان بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال استبانة تم تصميمها باستخدام مقياس لكارث الذي يتدرج من (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) درجات بحيث تشمل على التوالي: (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ورأى الباحث تصميم أسئلة الدراسة بأن تكون سهلة وواضحة وإجاباتها غير نمطية ، تم عرض الاستبيان على مجموعة من ذوي الاختصاص وأساتذة الجامعات للتأكد من صدق هذا المقياس والتأكد من شموليتها وتمثيلها لكافة متغيرات الدراسة ، ولتأكد من ثبات هذا المقياس تم إجراء اختبار الفاكورنباخ.

أما أداة الدراسة : تم تصميم استبيان لقياس متغيرات الدراسة، تكونت من مقدمة بسيطة لتعريف المجيبين بهذه الدراسة ، وقسمين رئيسيين، هما:

أولاً :- الخصائص التعريفية لعينة الدراسة :- وهي مؤلفة من المستجيبين الذين يمثلون إدارات المصرف (نورث بنك) حيث اشتملت على : (الجنس، العمر، المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، المركز الوظيفي)

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

جدول (1)

توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	التكرار النسبي المئوي
انثى	21	42.0
ذكر	29	58.0
المجموع	50	100.0

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

نلاحظ أن (58 %) من العينة ذكور والباقي إناث ، مما يقدم مؤشراً أن نسبة الذكور أكثر إذا قارناها بنسبة الإناث في شغل وإنجاز الأعمال المبحوثة في المصرف .

2- توزيع أفراد العينة حسب العمر :

جدول (2)

توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	التكرار النسبي المئوي
20الى29	7	14.0
30الى39	28	56.0
40الى49	7	14.0
50فأكثر	8	16.0
المجموع	50	100.0

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

نلاحظ أن (56 %) من العينة أعمارهم ما بين 30 الى 39 سنة ، و (14 %) منها ما بين 20الى 29 سنة ، والباقي أكثر من 40 سنة .

3- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

جدول (3)

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	التكرار النسبي المئوي
دكتوراه	1	2.0
ماجستير	4	8.0

8.0	4	دبلوم عالي
42.0	21	بكالوريوس
32.0	16	دبلوم فني
8.0	4	اعدادية
100.0	50	المجموع

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

نلاحظ أن (2 %) من العينة دكتوراه ، و (8 %) منها ماجستير و (8 %) من العينة دبلوم عالي ، و (42 %) من العينة بكالوريوس بينما (8 %) من العينة دبلوم عالي و (8 %) اعدادية فقط وبما أن ما نسبته % 60 من عينة الدراسة هم على الأقل من حملة شهادة البكالوريوس مما يزيد من موضوعية ودقة نتائج الدراسة كون هؤلاء على وعي بموضوع الدراسة، وهو (دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية) وهم المعنيون في البنوك التجارية موضوع الدراسة.

4- توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي :

جدول (4)

توزيع العينة حسب التخصص العلمي

التكرار النسبي المؤوي	التكرار	التخصص العلمي
54.0	27	محاسب أو مدقق
18.0	9	ادارة اعمال
8.0	4	اقتصاد
4.0	2	احصاء
14.0	7	حاسبات
2.0	1	اخرى
100.0	50	المجموع

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

نلاحظ أن النسبة الأكبر (54 %) من العينة تخصص محاسبية بينما نسبة (18%) منها تخصص ادارة اعمال ، كما يلاحظ أيضا من الجدول بأن حوالي % 80 من عينة الدراسة هم من تخصصات ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وهذه التخصصات هي (المحاسبية،ادارة اعمال،الاقتصاد) مما يعطي مزيداً من الدقة والموضوعية لنتائج هذه الدراسة حيث إن هذه التخصصات هي الأقدر على إبداء الرأي بموضوع الدراسة

5- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة :

جدول (5)

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	التكرار النسبي المؤوي
1الى 9	22	44.0

10الى19	18	36.0
20الى29	5	10.0
30فاكثر	5	10.0
المجموع	50	100.0

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

نلاحظ أن (44 %) من العينة تقل خبرتهم عن 9 سنوات بينما (36 %) تتراوح خبرتهم بين (10 الى 19 سنة) والباقي أكثر من 20 سنوات ، كما يلاحظ أن ما نسبته % 56 من عينة الدراسة يتمتعون بخبرات عملية تزيد عن 10 سنوات وهذا مؤشر إيجابي على وجود خبرات عملية لفترات طويلة نسبياً.

ثانياً:- عناصر متغيرات الدراسة :- وهي تطبيق نظم المعلومات المحاسبية وتحسين فاعلية الأداء المالي في المصارف التجارية ، حيث اشتمل هذا القسم على مجموعة من الفقرات تتكون من (20) فقرة ، وقد تم تدرج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات، وهي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجة)، غير موافق بشدة (1 درجة واحدة) ، وقد روعي عند تصميم الاستبيان وضوح الأسئلة وتسلسلها وعدم وجود صعوبة أثناء التعبئة ومن أجل قياس صدق وثبات القياس فقد تم استخدام الآتي:-

1- اختبار الثبات (درجة مصداقية الفا) Reliability Analysis Alpha

لقد تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس للمحورين (المعلومات المحاسبية, تحسين الأداء المالي) على حدة و المحورين معا , حيث بلغت قيمة ألفا لمحور المعلومات المحاسبية , محور تحسين الأداء المالي و المحورين معاً (0.794 , 0.779 , 0.87) على التوالي وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) , كما موضح في الجدول التالي:

جدول (6)

قيم كرونباخ الفا لعينة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الفا
المعلومات المحاسبية	10	0.749
تحسين الأداء المالي	10	0.779
جميع المحاور	20	0.870

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

يوضح الجدول اعلاه قيم كرونباخ الفا للمحورين على حدة و المحورين معاً

2- الارتباط بين محور المعلومات المحاسبية و تحسين الأداء المالي

من خلال إيجاد معامل الارتباط بين محور المعلومات المحاسبية و تحسين الأداء المالي نستنتج الجدول التالي

جدول (7)

تفسير معامل الارتباط

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية P- Value	النتيجة
.804**	.000	الارتباط معنوي

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

الجدول اعلاه يوضح العلاقة (الارتباط) بين محور (المعلومات المحاسبية) و محور (تحسين الأداء المالي)

كما يبين الجدول اعلاه من خلال قيمة و إشارة معامل الارتباط بين محور (المعلومات المحاسبية) و محور (تحسين الأداء المالي) و يوضح وجود علاقة قوية و طردية بين المحورين و هذه تحقق الفرضية الاولى .

3- أثر المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي

جدول (8)

معامل الارتباط و معامل التحديد لنموذج الانحدار الحطي البسيط بين محور المعلومات المحاسبية و تحسين الأداء المالي

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.804 ^a	.646	.639	.24313

a. Predictors: (Constant), Total1

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

من الجدول اعلاه نلاحظ بأن قيم معامل الارتباط الثلاثة و هي معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (0.804) بينما بلغ معامل التحديد R² (0.646) في حين كان معامل التحديد المصحح R² (0.639) مما يعني أن المتغير المستقل (المعلومات المحاسبية التفسيرية) استطاعت ان تفسر (0.64) من التغيرات الحاصلة في (تحسين الأداء المالي) المطلوبة والباقي (0.26) يعزى إلى عوامل اخرى .

جدول (9)

جدول تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط بين محور المعلومات المحاسبية و تحسين الأداء المالي

ANOVA ^a						
	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.188	1	5.188	87.764	.000 ^b
	Residual	2.837	48	.059		
	Total	8.025	49			

Dependent Variable: a. تحسين الاداء المالي
b. Predictors: (Constant), المعلومات المحاسبية

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

يلاحظ في الجدول اعلاه أن تتضمن قيم تحليل التباين والذي يمكن من خلاله معرفة القوة التفسيرية للنموذج ككل عن طريق إحصائية **F** وكما يلاحظ من جدول تحليل التباين المعنوية العالية لأختبار **F** ($P < 0.000$) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الإنحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية .

- أما في الجدول التالي فيلاحظ قيمة الثابت ومعاملات الإنحدار ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع ويمكن تلخيص هذا الجدول بالشكل الآتي :

جدول (10)

اختبار معلمات نموذج الانحدار بين المعلومات المحاسبية و تحسين الأداء المالي

النموذج	Beta	T	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
الحد الثابت B_0	0.257	1.598	.1610	.117
معامل المعلومات المحاسبية B_1	0.815	9.368	.0870	.000

المتغير المستقل : المعلومات المحاسبية

الجدول من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

من الجدول نستنتج ان المتغير المستقل (المعلومات المحاسبية) كان معنوياً من الناحية الإحصائية وحسب أختبار **t** (عند مستوى معنوية $P \leq 0.05$) ،

إن معادلة خط إنحدار (المعلومات المحاسبية) على (تحسين الأداء المالي) هي :

$$\text{الأداء المالي} = 0.257 + 0.815 \times \text{المعلومات المحاسبية}$$

من خلال قيمة و اشارة معامل الانحدار B1 الموجبة (0.815) يظهر أن قيمة (الأداء المالي) تزداد بنسبة (81%) بزيادة وحدة واحدة من المعلومات المحاسبية اي يوجد علاقة قوية و طردية (للمعلومات المحاسبية المتبعة في المصارف التجارية) و هذه تحقق الفرضية الثانية .

4- تحليل الاتجاه لمحور المعلومات المحاسبية

جدول (11)

الايوساط الحسابية المرجحة حسب مقياس ليكرت الخماسي لعينة الدراسة

الفترة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الوسط المرجح	النتيجة (الاتجاه)	
الفترة 1	19	26	4	1	0	4.26	أوافق بشدة	
الفترة 2	15	31	2	2	0	4.18	أوافق	
الفترة 3	16	27	6	1	0	4.16	أوافق	
الفترة 4	15	24	9	2	0	4.04	أوافق	
الفترة 5	18	20	10	2	0	4.08	أوافق	
الفترة 6	20	22	6	2	0	4.2	أوافق بشدة	
الفترة 7	14	32	4	0	0	4.2	أوافق بشدة	
الفترة 8	23	22	4	0	1	4.32	أوافق بشدة	
الفترة 9	21	26	3	0	0	4.36	أوافق بشدة	
الفترة 10	13	30	7	0	0	4.12	أوافق	
المتوسط الحسابي لمحور المعلومات المحاسبية							4.192	أوافق

الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج إستمارة الإستبيان .

من خلال قيم الاوساط المرجحة (المحسوبة حسب مقياس ليكرت الخماسي) بما ان جميع القيم اكبر من 3 (اكبر من حاصل قسمة عدد الاجابات 5 على 2 زائد 0.5 حسب مقياس ليكرت الخماسي) مما يدل ذلك على ان خصائص نظم المعلومات المحاسبية تعطي قيمة أكبر للمصارف التجارية و هذه تحقق الفرضية الثالثة .

المحور الخامس : الإستنتاجات و التوصيات .

أولاً : الإستنتاجات :

- 1- القوائم المالية هي أهم المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي
- 2- تقوم نظم المعلومات المحاسبية بوظيفة التكامل بين وظائف المصرف مما يساعد حسن سير المصرف .
- 3- أن إدارة المصرف تمتلك مهارات وفهم واضح لما يجري من عمليات في المصرف لأجل إجراء التحسين المستمر.
- 4- وجود علاقة طردية قوية بين محور المعلومات المحاسبية و محور تحسين الأداء المالي .
- 5- يوجد علاقة قوية (للمعلومات المحاسبية المتبعة في المصارف التجارية) .
- 6- وجود علاقة طردية قوية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية التي تعطي قيمة أكبر للمصارف التجارية

ثانياً : التوصيات :

- 1- ضرورة تطوير الأنظمة المحاسبية مع إجراء دراسات ميدانية لاختيار طريقة تطوير هذه الأنظمة لتحسين اداءها المالي.
- 2- ضرورة توفير معلومات محاسبية تعتمد على المعايير المحاسبية والاهتمام بنظام المعلومات المالي.
- 3- يجب على إدارة المصرف التطوير المستمر لانظمتها المحاسبية بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية المستمرة
- 4- قيام إدارة المصرف بتوفير الكفاءات المؤهلة علميا وعمليا في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير الأنظمة المحاسبية مما سيسهم في تحسين الاداء المالي.
- 5- يجب على المصرف ان يتماشى مع التقدم التكنولوجي للمعايير المستخدمة المطبقة دولياً .

المصادر

أ- الكتب:

1. الشيرازي ، عباس مهدي، نظرية المحاسبة، الطبعة الاولى، دار السلاسل للطباعة والنشر، التوزيع، الكويت، 1990.
2. الشمري ، حسين عباس حسين ، (البنوك التجارية) ، جامعة بابل، العراق ، 2016 .
3. الدهراوي ، كمال الدين ، تحليل القوائم المالية لإغراض الاستثمار ، الاسكندرية :الدار الجامعية ، 2005 .
4. عياد الله ، عبدالرحيم العبادي ، موقف الشريعة من المصارف التجارية ، بيروت ، مكتبة العصرية للنشر ، 2000 .
5. عويس ، مصطفى إسماعيل، تحليل القوائم المالية للبنوك التجارية، القاهرة ، بنك المركزي المصري، معهد الدراسات المصرفية ، 1990 .
6. عطية ، هاشم احمد، مدخل الى نظم المعلومات المحاسبية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2000 .
7. عبدالمك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، ط/1 ، دار الفكر، دمشق، سورية. 1997.
8. علي عبدالرحيم وآخرون، أساسيات التكاليف والمحاسبة الإدارية، منشورات ذات السلاسل، الكويت. 1990 .
9. طالب و المشداني ، علاء فرحان ، إيمان شيحان ، حوكمة المؤسسية و الأداء المالي الإستراتيجي للمصارف ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2011 .
10. مطر ، د. محمد ، نظرية المحاسبة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، 2010.
11. محمد عطية مطر وآخرون ، نظرية المحاسبة و اقتصاد المعلومات، ط/1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1996 .
12. النقيب ، كمال عبدالعزيز، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط/1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2004
13. فداغ ، الفداغ ، المحاسبة المتوسطة: النظرية والتطبيق في القوائم المالية والأصول، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2002 .
14. يحيى و الحبيطي، زياد هاشم وقاسم محسن ، نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003.

ب- الرسائل والاطاريح :

1. الشريف، ناظم حسن عبدالسيد. علاقة وأثر نتائج قياس وتحليل تكاليف الجودة في الأداء المالي، رسالة دكتوراه، جامعة البصرة-العراق ، 2005.
2. زياد هاشم يحيى ، فاعلية نظام المعلومات المحاسبية في الوحدات القطاع الاشتراكي- دراسة ميدانية في المنشأة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة في الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ، 1990 .

ج- الانترنت:

1. <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald>
2. www.Socpa.org.Sa
3. <https://www.almoahasben.com/> 2018
4. طلحة ، حامد داود ، مفاهيم المحاسبة المالية. 2002 www.JPS-dir.com

پوخته:

ئامانجی ئەم تووژبەنەوہیە زانینی بایەخی زانیاری ژمیریارییە وە چونیتی پشتبەستن پێی بۆ باشتەر کردنی رێکاری دارایی لە بانکە بازرگانییەکاندا ، وە زانینی پۆلی سیستەمی زانیاری ژمیریاری لە شیکاری دارایی لە بانکە بازرگانییەکاندا ، کە دەبێتە هۆی زیادبونی بایەخی سیستەمی زانیاری ژمیریاری کە وەک هۆکاریکە بۆ گەیانندی سوود بە لایەنە جیاوازهکانی کاری یەکەکان کە وەرگێرپراوە بە شیوازی فۆرم و راپۆرتی دارایی کە ناسراوە بە چەند تاییەتمەندییەک کە وایلێدەکات گرنگی هەبێ بۆ بەکارهێنەرەکانی چ ئەگەر ئەم لایەنە ناوخۆیی بیت یان دەرەکی لە رێگەیی چەند فۆرمیکی دارایی تازە کە شیوازیکی پونتر دەدات لە رێکارەکانی بانکە بازرگانییەکان کە ئامانجی بەرپۆهبردنی بانکەکانە لە سایەیی رکا بەری کە پێگە کە بە خۆبەوہ دەبینیت بۆ قۆستنەوہی ئەم زانیاریانە لە هەلسەنگاندنی چالاکیهکانی وە زانینی خالە بەهیز و لاوازهکانی لە رێگەیی ئەنجامی ئەرینی تاییەت لە لایەنە داراییەکان کە بە ئاوێزە دادەنریت بۆ رێکارە گشتیەکانی چ ئەگەر لایەنەکانی زۆر بوون ، وە هەلسەنگاندنی رێکاری دارایی لە بنەرەت دا پشت دەبەستیت بە فۆرمی دارایی لە رێگەیی چەند ئاماژەیکە لە بانکەکان.

ئەم تووژبەنەوہیە گەشتووہ بە چەند دەرئەنجام و دەرھاویشتەیک :

- 1- فۆرمە داراییەکان گرنترین زانیاری یە کە وەک سەرچاوەیەکی بنەرەتی دادەنریت بۆ هەلسەنگاندنی رێکارە داراییەکان بۆیە پێویستە چەند تاییەتمەندییەکی جۆری هەبیت کە دەبێتە هۆکاریک بۆ وەرگرینی بریارە گرنەکان بۆ چاکسازکردنی رێکارە داراییەکان.

- 2- سىستهمى زانىارى ژمىرىارى هه لده ستىت به كارى ته واوكارى له نىوان كاره كانى ده ستگان كه ده بىته هوكارىك بو چاك به رىوه چوونى كاره كانى بانك بو چاكسازى رىكاره داراييه كان
- 3- بونى په يوه ندىه كى ئه رىنى به هىزله نىوان ته وه رى زانىارى ژمىرىارى و ته وه رى چاكسازى رىكاره داراييه كان.
- 4- بوونى په يوه ندىه كى ئه رىنى و به هىزبو زانىارىه ژمىرىارىه به كارها تووه كان له بانكه بازرگانىه كان.

The Role of Accounting Information in Improving Financial Performance in Commercial Banks

(A Field study at North Bank)

Bakhcha Abdullah Muhammad

Department of Accounting, College of Business and Economics, University of Sulaymaniyah, Sulaymaniyah, Kurdistan Region, Iraq.

bakhcha.talib@univsul.edu.iq

Rizgar Ali Ahmed

Department of Accounting, College of Business and Economics, University of Sulaymaniyah, Sulaymaniyah, Kurdistan Region, Iraq.

rizgar.ahmed@univsul.edu.iq

Abstract:

In light of technological progress, accounting has become of great importance, especially for accounting information, as the accounting information system provides information to internal and external parties, and the accounting information has great importance in directing and rationalizing the decisions on which the decision-maker relies. It is related to obtaining funds and using them effectively, which is the main tool in support of all the activities of the various

economic unit, improving production efficiency and reducing costs. Therefore, this research aims to know the importance of accounting information and how to rely on it to improve financial performance in commercial banks, To achieve the objectives of the research, the questionnaire form was formed and distributed to a number of employees working in North Bank and the use of spss program to analyze the data, and the study reached a set of conclusions as follows:

1. Financial statements are the most important information as the primary source for evaluating financial performance so they must have qualitative characteristics that help to make important decisions to improve financial performance.

2 - Accounting information systems integrate the functions of the institution, which helps the smooth functioning of the bank to improve its financial performance.

3- There is a strong direct relationship between the accounting information axis and the axis of improving financial performance.

4 - There is a strong and direct relationship (accounting information used in commercial banks).

Keywords: *Accounting information systems, financial performance, commercial banking, financial analysis, and financial Statements.*